الدنيا كما في رواية الصحيحين وفي رواية لاحمد علا
بعضهم علي بعض حتي يبلغوا العرش كل ذلك لاستماع
الذكر تعظيما للمذكور واعظاما للذكر علي غاية من
القرب والملاصقة بهم بحيث لم يدعوا للشيطان
فرجة ينوصل منها للذاكرين وآخر الخلال
ان لله ملايكة يسيحون بين السما والارض يلتمسون
الذكر فاذا سمعوا قوما يذكرون الله عز وجل قالوا
زيد واز ادكم الله فيبشرون اجنحتهم حولهم حتي
يصعد كلامهم الي العرش وذكرهم الله اي اثنا
عليهم او اثبتهم كما ذكر في كتابه والاول هو المتبادر
قال تعالي فاذكروني اذكركم فيمن عنده من
الانبيا وكرام الملايكة لقوله تعالي في الحديث
القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه
فالعندية هنا عندية شرف ومكانة لا عندية
مكان لاستحالتها عليه تعالي عما يقول الظالمون
والجاحدون علوا كبيرا ونظير هذا الخبر في افادة

ان للذاكرين

ان للذاكرين هذه الاربعة خبر مسلم ايضا ان لاهل
ذكر الله اربعا تنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة
وتحفهم الملايكة ويذكرهم الرب فيمن عنده ومن
بطأ به من البطو نقيض السرعة اي من قصر به عمله
حتي اخره عن رتب الكمال لفقد بعض شروط الصحة
او الكمال منه لم يسرع به نسبه اي لم يلحقه
برتب اصحاب الاعمال الكاملة لان المسارعة
الي السعادة انما هي بالاعمال لا بالاحساب
وقال بعضهم وهو صاحب المقامات
وما الفخر بالعظم الرميم وانما فخار الذي يبغي الفخار بنفسه
وقال بن مسعود يا مر الله بالصراط فيضرب علي
جهنم فيمر الناس علي قدر اعمالهم فمر ازمرا واوليهم
كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير حتي يمر الرجل
سعيا وحتي يمر الرجل مشيا وحتي يمر اخرهم
يتلبط علي بطنه فيقول يرب لما بطأت بي
فيقول اني لم ابطأ بك انما بطأ بك عملك وفي
الصحيحين لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين